

افتتاحية

اجتاح العالم بأسره فيروس كورونا وذلك بحلول شهر سبتمبر من عام 2019، والذي كان وما زال له آثارٌ سلبيةٌ على كافة المؤسسات الصحية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، إلا أن هذا الفيروس كان أيضًا عاملاً باعثاً على تطوير دور خدمات المكتبات حول العالم في تيسير التعلم عن بُعد، وتنظيم البرامج والفعاليات الإلكترونية، والتفاعل مع المجتمع وتوعيته بمخاطر فيروس كورونا وكيفية الوقاية منه.

وقد سارع الباحثون في تخصص المكتبات والمعلومات لدراسة تأثير وباء كورونا على المكتبات العربية، حيث يتضمن هذا العدد أربعة بحوث عن تأثير جائحة فيروس كورونا على المكتبات العربية، فجاء البحث الأول للدكتورة حنان ناصر الصقيه بعنوان "خدمات وإجراءات مكتبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19): دراسة حالة"، ثم البحث الثاني للدكتور فهد رجاء الله الجامعي عن "خدمات معلومات المكتبات الداعمة لثقافة الصحة العامة خلال جائحة فيروس كورونا: دراسة حالة للمملكة العربية السعودية".

ويتناول البحث الثالث "إدارة الأزمات في المكتبات الجامعية السعودية ومدى وعي العاملين بها وبمراحل إدارتها: جائحة كورونا كورونا "COVID-19" نموذجاً" من إعداد الدكتور محمد محمود مصباح.

وقدمت الدكتورة نها محمد عثمان في البحث الرابع دراسة ميدانية عن "مشاركة المعرفة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي في قطاع ريادة الأعمال في ظل جائحة كورونا".

وفي مجال التعليم عن بُعد، أعدَّ كل من الدكتور ناصر متعب الخرينج والدكتورة هيفاء راشد الزغبى والدكتور أحمد صالح أبا الخيل بحثاً مشتركاً عن "تجربة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في التعليم عن بُعد واستخدام برنامج مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams: دراسة تقييمية".

وقد تناولت الدكتورة منى محمود حسني أبو النجا في البحث السادس، "واقع مكتبات مدارس المتفوقين في العلوم والتكنولوجيا في (STEM) في مصر، ورؤية مقترحة لتطويرها في مصر".

وفي مجال دراسات الوثائق، قدمت الدكتورة حنان طلعت إبراهيم أبو شنب في الجزء الأول من البحث السابع دراسة عن "وثائق الاجتماعات وبياناتها: إدارة معرفة الاجتماع - مجالس الجامعات المصرية نموذجًا".

ويليه البحث الثامن عن "واقع التحول الرقمي للأرشيف ودوره في تطبيق الحكومة الإلكترونية في مصر" من إعداد الدكتورة ناهد محمد علام.

وقد جاء البحث التاسع من إعداد باحث الدكتوراه علي فتحي عبد الرحيم عن "المستودعات الرقمية بالمكتبات الجامعية العربية: دراسة معايير التقييم وبرمجيات التخطيط والبناء"، ويليه البحث العاشر للباحثة إيمان محمد شوقي بعنوان "تحو برنامج تدريبي لتنمية مهارات إخصائي المكتبات الجامعية: مكتبات جامعة المنيا نموذجًا".

وتناولت الباحثة أمل محمد أحمد حسن المغربي في البحث الحادي عشر "دور بنك المعرفة المصري في دعم البحث العلمي: جامعة المنصورة نموذجًا"، ويليه البحث الثاني عشر من إعداد الباحثة فاطمة محمد عبد السلام عن "ضبط الجودة في رقمنة المخطوطات في مصر".

ويختتم العدد بالبحث الثالث عشر من إعداد باحث الدكتوراه أحمد إبراهيم عبد الراضي عن "معايير ميتاداتا الوصف الأرشيفي في بيئة الويب: مدخل نظري". وفي الختام، نأمل أن تسهم بحوث العدد في إفادة المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات والوثائق.

رئيس التحرير

أ. د / سحر يوسف محمد حسن

أستاذ المكتبات والمعلومات

ومدير مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات

كلية الآداب - جامعة القاهرة